

ممثل دار الإفتاء العراقية يدعو الى اتّباع نهج الوسطية والاعتدال ونبذ  
الفرقة والتناحر والافتتال



دعا الناطق الرسمي لدار الإفتاء العراقية الشيخ عامر البيّاتي  
الى اتّباع نهج الوسطية والاعتدال في جميع مناحي الحياة ونبذ  
الفرقة والتناحر والافتتال، والتمسك بدين الله ونهجه القويم نهج  
الرسول وأهل بيته (عليهم السلام).

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في حفل اختتام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر، الذي أقيم في صحن أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، مبيّنًا كذلك: "سادتي الحضور أصحاب التيجان والعمائم، حيّاكم الله وبيّاكم في بلاد الرافدين في أرض السواد، حيّاكم الله وبيّاكم وأنتم في عتبة الإمام الحسين أبي عبد الله الشهيد (عليه السلام) سيّد شباب أهل الجنّة وأحد أئمّة أهل البيت (عليهم السلام)، الذين قال الله تبارك وتعالى في حقّهم: (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلاّ المودّةَ في القُربى)، حيّاكم الله وبيّاكم وكلّنا نعتنق قول الباري عزّ وجلّ: (واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرّقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألفّ بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانًا)، وقال الباري عزّ وجلّ: (إنّما المؤمنون إخوةٌ)، من هذا المكان ومن عتبة الإمام الحسين (عليه السلام) نتقدّم من دار الإفتاء العراقيّة وعلى لسان مفتيها ووفدها الذي جاء الى العتبتين المقدّستين بالشكر الجزيل للأمناء العاملين فيهما، سائلين المولى العليّ القدير أن يوفّقكم لما يحبّه ويرضاه".

وأضاف: "دعانا الباري عزّ وجلّ الى الاعتصام وحرّم علينا الفرقة والافتتال، إخوةً متحابّين في دين الله جلّ وعلا، فحيّاكم الله وأحبّته في دين الله تبارك وتعالى، أيّها الأحبّة الأكارم إنّنا وإيّاكم على قلبٍ واحدٍ وها هو منهج دار الإفتاء العراقيّة منهجٌ

وسطيَّ معتدل، آخذٌ بقول رسول الله(صلى الله عليه وآله): (من استقبل قبلتنا وصلَّى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو مسلمٌ حرام الدم والمال والعرض)، فحيِّاكم الله ويبيِّاكم وأنتم وسط هذه الجموع الخيِّرة".

واختتم: "نسأل المولى العليَّ القدير أن يُبقي كربلاء المقدَّسة منارةً للعلم والعلماء، ونأتي إليها في عامٍ قادم بإذن الله جلَّ وعلا ونراها بأنوار حسينيةٍ أخرى، سائلين المولى العليَّ القدير أن يوفِّقهم لما يحبُّه ويرضاه، وكلامي في هذا اليوم أتوجِّهه بالشكر الجزيل الى مؤسَّسة وجه الحقيقة الإعلامية التي كانت واسطةً بيننا وبين العتبتين المقدَّستين للحضور، سائلين المولى العليَّ القدير أن يوفِّق الجميع لما يحبُّه ويرضاه".